

## الكلمات

الكلمات

الكلمات

الكلمات

وطنٌ يحميني من خطرِ الكلمات  
منذُ مسلةِ حمورابي تتهدّني الكلماتُ  
ومنذُ مسلتهِ تحميني الكلماتُ  
فأيّ الكلماتِ ستنتظرُ الكلماتِ وأيّ الكلماتِ ستختبئُ تحت  
قناعِ الكلماتِ  
من منها يظهر رغم قناعِ الكلماتِ  
ومن سوف يدغدغُ خاصرةِ الكلماتِ لتضحكَ بعضُ الكلماتِ  
ستموت، قريباً، كلُّ الكلماتِ  
لتحزنَ بعضُ الكلماتِ.  
وتبقى الكلماتِ الوقحات،  
ليكتفيّ الشاعرُ بالمرسب في قاعِ العالم من كلمات.  
تلكم كانت كلماتٌ لم تقل الحقّ، كما يجبُ،  
قالت بعضُ الحقّ

قليل من بعض الحقّ سيكفي بعض الكلمات.  
ولك، يا سيدة الكلمات، أدون تاريخ القبلات الأولى  
كي لا تهرب كلماتي من كلماتك  
فوق سرير أمداركه في البحر المتدارك، هذا، يا امرأة الموج  
الكاسح في هذي الكلمات،  
حتى لو انتصرت كلمات ما في حرب القاموس العنّين على  
الكلمات الشبقات.

لندن 9 أيار (مايو) 2017